

أوراق مطوية :

## كل شيء إلى زوال

للأستاذ إبراهيم محمد نجما

والشباب الذي بطيب نفع وبحبانه الرطيب  
وزرى حـوله التي كـفراش على الحبيب  
سوف يمضي مشيماً كل ما فيه بالتحبيب  
ثم يأتي بيأسه وبأحزانة الشيب  
فإذا العمر وحشة دونها وحشة الفرب  
فاسقني خمرة الجلال كل شيء إلى زوال !

سوف أحيامع الشباب بين أحلامه العذاب  
فإذا الجسم في الثرى وإذا الروح في السحاب  
وإذا بي مع الهوى كأنك على رباب  
أبهر النور في الدجى وأرى الماء في السراب  
إنما الحب سباح يبدع الروض في البياب  
فإذا أقبيل الردى تار الهول كالعباب  
قات يا نفسى اهدنى ليس يجديك الاضطراب  
إنما العمر رحلة بعدها يحمد المكاب  
فاحدى ذلك المآل كل شيء إلى زوال !

إبراهيم محمد نجما

كل شيء إلى زوال فاسقني خمرة الجلال  
لا تنكلى إلى غمد إنه في دى خيال  
أنا لو كنت خالداً ما تمجانك الوصال  
هل ترى المسير نافعاً لقيم على ارتحال ؟  
إنما العمر خطوة كخطا الريح في الرمال  
فاسقني خمرة الجلال كل شيء إلى زوال !

أرى ذلك الضياء رائع السحر والبهاء ؟  
يملاً القلب فرحة وتروعا إلى السماء  
ويوافيه بالنى وبأحلامه الرضاء  
ويغنى فتبعت الطيب بر له أعذب الغناء  
سوف يمضي كما أتى حينما يقول المساء !  
فاسقني خمرة الجلال كل شيء إلى زوال !

أرى ذلك المساء رائع الصمت والخفاء !  
يملاً النفس رهبة دونها رهبة الغناء  
فهو بحر بلا ضفاف ، وأفق بلا إنتهاء  
وهو نوم وراحنة وهو سهد على بكاء  
سوف يمضي كما أتى حينما يقبل الضياء  
فاسقني خمرة الجلال كل شيء إلى زوال !

والربيع الذي تراه ينهادى على رباب  
فتغنى به الدنى وتغنى له الحياه  
سوف يمضي كأنه أرج الزهر أو نداء  
فإذا الزهر ذابل من بكاء على شذاه  
وإذا النهر فائر بعد ما فاض شاطئاه  
فاسقني خمرة الجلال كل شيء إلى زوال !

من وصي البحر :

## السمكة الصغيرة

للأستاذ محمد يوسف المحجوب

قذفتك الأمواج يا طفلة البحر إلى شاطئ عديم الوفاء  
لن نصيبى عليه زاداً إذا ما جمت ... أو تظفري لديه بقاء  
لن ترى أى راحم فيه يرعى أو تذوق غير الأسى والشقاء  
نحن في عالم التطاحن والحر ب ودينا تمنع بالبشطاء  
لنظنك الأمواج يادمية البحر ولم نبلنى حياة الشباب  
وتركت العباب وهو متاع وصراح للخسران الأتراب  
لكأني بهن يبكين أختاً لم تمنع بالبئس فبض الإهاب

فأنسى شروري في مناوز وحدتي  
وأحرق بالآهات صميتي على في ١

مع الوحدة الخرساء عادت سداجتني  
تسكف مغبوت ومرخرة ناغم  
دفنت مراحمي في تهاويل حكمتي  
وضيمت في صيد السراب تبسمي  
وعشت يتشيني الضباب فلا أرى  
سوى أنجم تنقض في إثر أنجم  
أسير. فلا ظل لخطوي على الثرى ،  
وأشدو فلا أتى صدى لترغبي  
أدور على نفسي . وعيني كغيفة  
كدوامة يلهو بها لاعب عمي  
وحولي وجوم في فؤادي له صدى  
وفوق ركام<sup>(١)</sup> من أمسي وتندم  
وفي مقلتي طيف من الشك حاطم  
تنذيه أشلاء اليقين المحطم

هلم احرق دنياي على أهتدي  
إلى درب الخافي بنار تالمى  
وأوقد من ماضي في فورة اللظى  
بخوراً على قبر الشباب المهدم  
فيارب مأساة- يذيب لهيها  
تلوج سآماني ويعو تبرى  
فأنسى شروري في مناوز وحدتي  
وأحرق بالآهات صميتي على في ١

رشيد ياسين

(بغداد)

(١) الركام : الحباب الكثيف

فهر البحر حسنها ورماما  
فاستكانت لوجه النلاب  
أمسكتها يداي وهي على الشط  
تلوى ... تشكو لديه الجحودا  
فتجلي للعين منها جمال  
يتهادى : لونا وحسناً فريدا  
وبدت صورة الطفولة تحكي  
رقة الطفل حين يأتي الوجودا  
يا لها ... هل تموت والماء منها  
قيدخطو ؟ ... لهقا عليه وليدا  
غمستها في الماء كني ... فراحت  
تضرب الكف رغبة في الفرار  
طفلة البحر : إن تركتك للبحر  
أرعبين بمد هذا جوارى ؟  
من ضميتي بأن أراك إذا أصبحت  
في النيد فانتات المذار ؟  
كم رعبنا الظباء وهي صغار  
فأسأل اليوم عن جحود الكبار!

طفلة البحر : قدر جحمتك للبحر  
فعودي فيه لجسو النعيم  
واسمدي بالقام في لجه الصا  
في بعيداً عما نرى من هموم  
واحذري الصائد الخنون إذا ما  
جاء بسم بطمه السموم  
واذ كريني ... فإن ذكراك أئدي  
لغزادي من آدمي ائيم

دمية البحر : من رعي الوديوماً  
مثلنا نحن معشر الشعراء ؟  
لورآك الغداة غيري لما طالعت  
منه إلا نذير الفناء  
ولذا ست أقدامه جحمتك الغض  
فأمسي مبعثراً في الهواء  
إنعمي بالحياة ... إننا لياس  
دأبنا في الحياة بذل الإخاء .

محمد يوسف المحبوب

(رأس البر)

## تلوج الوحدة

للأديب رشيد ياسين

« إلى تلك السنوات التي قضيتها جانياً وراء مثل

خادعة ... أسرق هذه اللعنة ! »

هلم بناييع المآسى وسمي  
كياتي، وشبي عاصفاتك في دي  
وخلى وجودي في فم النار آهة  
وشكوى، على سمع المقادر، ترغبي  
فيارب مأساة يذيب لهيها  
تلوج سآماني ، ويعو تبرى

ظهر اليوم  
عدد ممتاز من مجلة  
نور الاسلام  
في ٤٠ صفحة

تقرأ فيه الخطب الدينية التي ألقاها كبار العلماء في

قصر عابدين العاصم في خلال شهر رمضان

نمن النسخة ٢٠ ملياً